

ملخص تقرير اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا للبربع الثاني من العام 2021

مقدمة

بينما تكافح القارة الأثر الاستهلاكي لوباء كوفيد-19 العالمي، واصلت الملاريا تخريب المجتمعات مع تأثير مدمر على الفئات الأكثر ضعفا في البلدان. في دعوته لمشاركة الشباب والعمل بدعم من رؤساء دول وحكومات إفريقيا، صرح فخامة الرئيس أوهورو كينياتا؛ رئيس كينيا ورئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا قائلاً:

"علينا القضاء على الملاريا مرة واحدة وإلى الأبد، حتى يتمكن شعبنا من الاستمرار في الحياة بسلام دون أي مخاوف أخرى من هذا المرض. أنتم، أيها الشباب، أنتم ذوو الطاقة والقدرة والقوة لمحاربة الملاريا حتى نهايتها النهائية. عليك تولى زمام المبادرة الآن!"

وبالفعل، فإن فخامته يوجه نداء مرتفع للشباب. لقد حان الوقت لقيادة المعركة ضد الملاريا في القارة.

جيش شباب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا

نظمت فرقة عمل اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا للشباب مع أعضاء المجلس الاستشاري للشباب التابع لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا (AYAC) ندوة عبر الإنترنت للشباب للاحتفال باليوم العالمي للملاريا 2021 تحت عنوان "القضاء على الملاريا يبدأ بي"، يوم الجمعة 23 أبريل 2021؛ وذلك من خلال إشراك الشباب لتعبئة الحلول الجماعية التي يقودها الشباب لتعزيز الدعوة حول القضاء على الملاريا في أفريقيا بحلول عام 2030. شجع اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا جيوش الشباب في إيسواتيني وكينيا وتنزانيا من خلال فريق عمل اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا للشباب وأعضاء المجلس الاستشاري للشباب (AYAC) في أنشطة مختلفة من حملة "القضاء على الملاريا يبدأ بي" بالتعاون مع شراكة RBM.

أعلن الرئيس كينياتا، عند إطلاقه جيش الشباب الكيني، قائلاً "خلال الفترة المتبقية من العام، سنضمن نشر شبابنا في جميع المقاطعات الموبوءة بالملاريا لدعم جهود الوقاية والسيطرة الحالية. سنستفيد من برنامج Kazi Mtaani (العمل في منطقتك) لإشراك الشباب بنشاط في الجهود المبذولة لوضع حد لآفة الملاريا".

الملاريا وجائحة كوفيد-19

يعد تسخير حملة الشباب والقيادة أمرًا ملحقًا بشكل خاص مع التصعيد المستمر لجائحة كوفيد-19 وركود جهود مكافحة الملاريا.

شهدنا زيادة في عدد البلدان التي أبلغت عن أقل من ثلاثة أشهر من المخزونات إما من العلاج الثنائي المركب إلى مادة الأرتيميسينين (ACT) و/أو الاختبارات التشخيصية السريعة من 6 بلدان في الربع الرابع من عام 2020؛ إلى 10 دول في الربع الثاني من عام 2021. يتماشى هذا مع أداة المراقبة القطرية التابعة للصندوق العالمي لمرض كوفيد-19 والتي أظهرت عددًا متزايدًا من البلدان التي أبلغت عن مخاطر متزايدة على مخزونات الملاريا الوطنية (3٪ من البلدان أبلغت عن اضطراب شديد للغاية و 18٪ من البلدان أبلغت عن مستويات عالية من الاضطراب). من المحتمل أن يكون هذا الاضطراب مرتبطًا بالموجة الثالثة من جائحة كوفيد-19 التي تؤثر على المزيد من البلدان في شرق وجنوب إفريقيا. ولا تزال مواعيد التسليم لجميع سلع الملاريا تتأخر بنحو شهرين، مما يساهم في انخفاض مستويات المخزون.

الأعضاء

أنجولا

بنين

بوتسوانا

بوركينافاسو

بوروندي

الكاميرون

الرأس الأخضر

تشاد

جزر القمر

جمهورية الكونغو

جمهورية الكونغو

الديمقراطية

ساحل العاج

جيبوتي

مصر

غينيا الاستوائية

أرتريا

إيسواتيني

أثيوبيا

الجابون

غانا

غينيا

كينيا

ليسوتو

ليبيريا

مدغشقر

مالاوي

مالي

موريتانيا

موريشيوس

موزمبيق

ناميبيا

النيجر

نيجيريا

رواندا

الجمهورية العربية

الديمقراطية الصحراوية

ساو تومي وبرينسيب

السنغال

السيشل

سيراليون

الصومال

جنوب أفريقيا

جنوب السودان

السودان

غامبيا

توجو

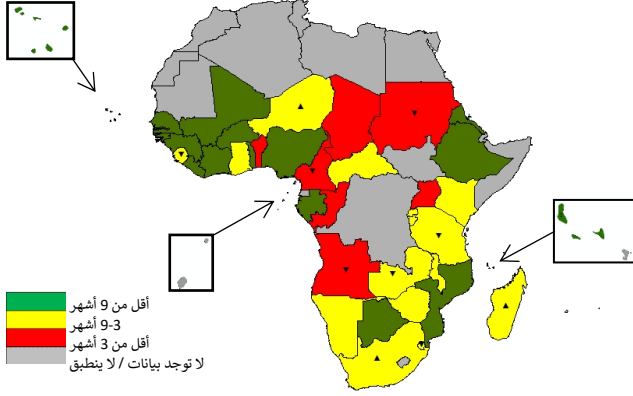
أوغندا

جمهورية تنزانيا المتحدة

زامبيا

زيمبابوي

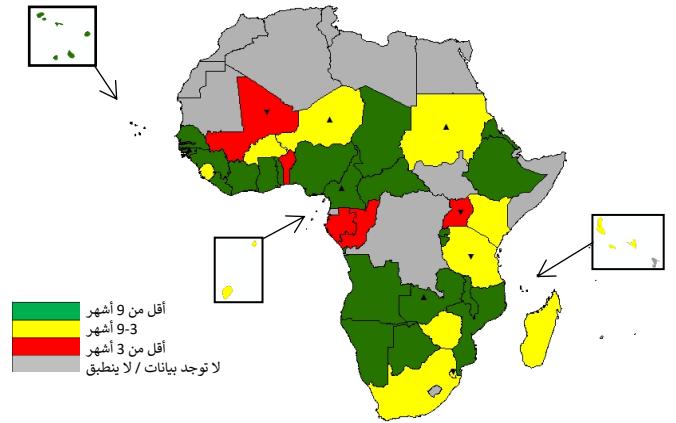
مخزون الاختبارات التشخيصية السريعة (RDT) (أقل من 9 أشهر)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

مخزون العلاج الثنائي المرتكز على مادة الأرتيميسينين (ACT) (أقل من 9 أشهر)

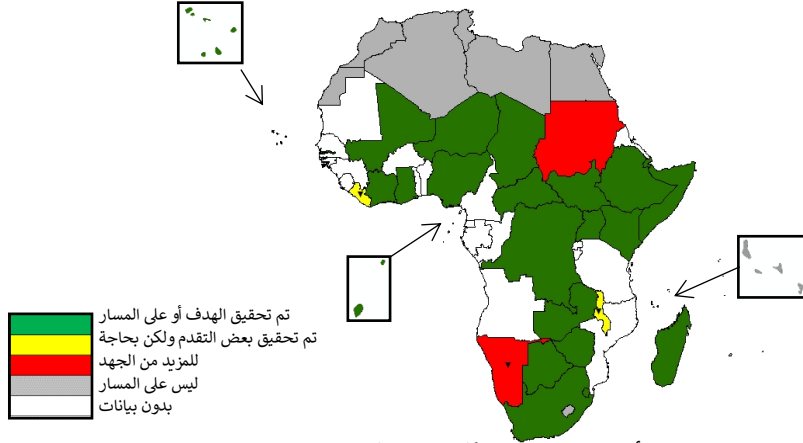


المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2021

التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

هناك عدد أقل بكثير من حملات الناموسيات المبيدة للحشرات طويلة الأمد (LLIN) في عام 2021 مقارنة بعام 2020، وهذه الحملات تسير إلى حد كبير في المسار الصحيح (غانا، وساحل العاج، مالاوي، وليبيريا، والنيجر، ومدغشقر، وكينيا مع الحملات المستمرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا). تسير غالبية حملات الرش الموضوعي للأماكن المغلقة في الطريق الصحيح، على الرغم من أن ناميبيا لديها فجوات في التمويل والتخطيط لحملة السودان التي قد تأخرت ولكن تمت الموافقة على الموارد مؤخرًا من خلال الصندوق العالمي.

حملات LLIN/IRS على المسار



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2021
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أياً كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

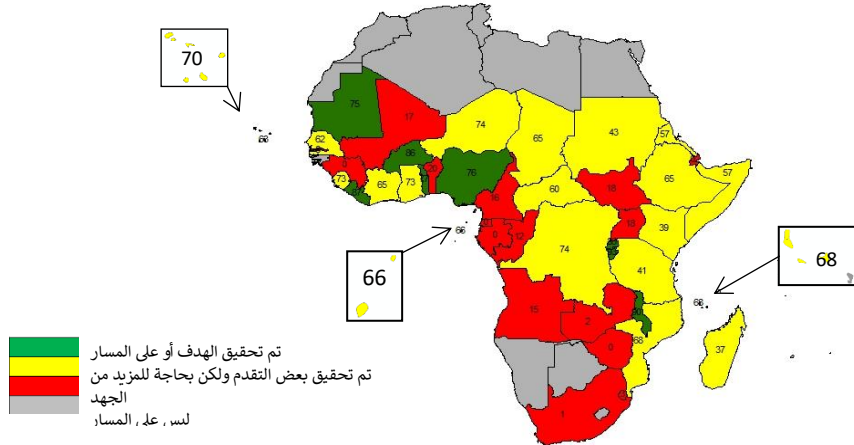
تأثير كوفيد-19 على أمراض المناطق الاستوائية المهملة

تواصل جائحة كوفيد-19 تعطيل تنفيذ التدخلات الأساسية للأمراض الاستوائية المهملة، بما في ذلك العلاج الجماعي، وإدارة المراضة والوقاية من الإعاقة (MMDP)، وأنشطة المراقبة والتقييم (مثل المراقبة الروتينية والمسوحات السكانية)، واكتشاف الحالات النشطة، وإدارة الحالات،

والشحن وتسليم الأدوية والمواد الاستهلاكية الخاصة بأمراض المناطق الاستوائية المهملة وكذلك التوزيع داخل البلدان وخارجها. تتفاقم كل هذه الأمور بسبب إعادة تعيين موظفي أمراض المناطق الاستوائية المهملة للاستجابة لجائحة كوفيد-19.

أصدر اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، بالتعاون مع الجمعية الأوروبية للأمراض السريرية والتغذية والتمثيل الغذائي (ESPEN) التابعة لمنظمة الصحة العالمية (WHO) و مؤسسة متحدون لمكافحة أمراض المناطق الاستوائية المهملة (UTC)، إجراءات موصى بها بشأن تعبئة الموارد والاستخدام العاجل لأدوية أمراض المناطق الاستوائية المهملة (NTD) مع ارتفاع مخاطر انتهاء الصلاحية في 11 دولة؛ وأربعة قد اتخذت بالفعل إجراءات والآخرين بصدد القيام بذلك.

تغطية العلاج الشامل لأمراض المناطق الاستوائية المهملة (مؤشر NTD %) (2019)



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2021
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

تحتاج البلدان إلى العمل بشكل شامل مع جميع أصحاب المصلحة للتغلب على تحديات الملاريا والأمراض الاستوائية المهملة.

مجالس وصناديق القضاء على الملاريا

يدرك فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا أهمية الدعوة لإنشاء خمسة عشر مجلسًا للقضاء على الملاريا (و/أو مجالس أمراض المناطق الاستوائية المهملة (NTD)) وصناديق القضاء على الملاريا (و/أو أمراض المناطق الاستوائية المهملة (NTD)) بحلول نهاية عام 2021. هذه المجالس والصناديق هي مبادرات تقودها الدولة ومملوكة للدولة والتي تجمع كبار القادة من مختلف القطاعات العامة والخاصة والمجتمعية لدعم مكافحة الملاريا. إنها التزامات قوية بالإرادة السياسية وهي أفضل ممارسة لدعم حملة "القضاء على الملاريا يبدأ بي" ومبادرة "عبء كبير إلى تأثير كبير".

إطلاق التقارير القطرية لحملة القضاء على الملاريا يبدأ بي



المصدر: بطاقة أداء اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا الربع الثاني من العام 2021
التعيين المستخدم في عرض المواد في هذه الخرائط لا ينطوي على تعبير عن أي رأي أيا كان من جانب اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا بشأن الحالة القانونية لأي دولة، أو منطقة، أو إقليم له سلطة أو فيما يتعلق بتحديد حدوده وأراضيه.

تماشياً مع هذه الحملة، تم الإعلان عن أربعة بلدان لمجالس القضاء على الملاريا (EMC) وصناديق القضاء على الملاريا (EMFs) في اليوم العالمي للملاريا للعام 2021:

- صندوق جمهورية جنوب إفريقيا عبارة عن شراكة بين القطاعين العام والخاص * بين الحكومة و Goodbye Malaria وسيجمع القادة عبر جميع القطاعات لتعبئة الموارد المالية والعينية.
- أعادت جمهورية الكاميرون تشكيل اللجنة الوطنية لدحر الملاريا كمجلس وطني للقضاء على الملاريا لدعم الدعوة والعمل وتعبئة الموارد.
- قدمت بوركينا فاسو خطة لإنشاء مجلس وصندوق وطني للقضاء على الملاريا.
- عقد مكتب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والبرنامج الوطني للتخطيط الحضري سلسلة من ورش العمل للتحقق من صحة البيانات مع أصحاب المصلحة الوطنيين وشركاء التنمية لجمع التعليقات على مشروع اقتراح لإنشاء مجالس وصناديق وطنية ودون وطنية للقضاء على الملاريا.

تقدم البلدان الأعضاء في مجالس القضاء على الملاريا (EMC) وصناديق القضاء على الملاريا (EMFs) القائمة بالفعل في بلدان المنطقة مساهمات كبيرة على المستوى الوطني:

- في جمهورية موزمبيق، تم الالتزام بتعهدات مالية وعينية تتجاوز 3.5 مليون دولار أمريكي للصندوق. شارك أيضاً رئيس مجلس الإدارة، آر تي. ريف. فيليبسيداد، والعديد من أعضاء مجلس إدارة الصندوق في حملة اتصالات للتغيير الاجتماعي والسلوكي لزيادة انتشار التوعية بمكافحة الملاريا.
- في جمهورية زامبيا. قام مجلس وصندوق القضاء على الملاريا بوضع صناديق تبرعات في المطارات ومراكز التسوق وإشراك شركاء جدد (على سبيل المثال، اتحاد زامبيا لكرة القدم. كما واصل مجلس القضاء على الملاريا حملته الإعلامية الوطنية لزيادة انتشار التوعية بمكافحة الملاريا.
- في مملكة إيسواتيني. نجح صندوق القضاء على الملاريا في تجديد المخزون بعد عملية الشراء التي بدأت في الربع الأول من عام 2021 واستضافت موائد مستديرة وطنية مع المديرين التنفيذيين من القطاع الخاص والشباب لتوعيتهم بأهمية القضاء على الملاريا.
- في جمهورية كينيا، دعم أعضاء المجلس تحليل الرؤية العامة للمصنعين الذين يمكنهم تصنيع السلع المتعلقة بمكافحة الملاريا والسلع الصحية الأخرى في كينيا.
- في جمهورية أوغندا. أطلقت منظمة مكافحة الملاريا في أوغندا، وهي مجلس مكافحة الملاريا الوطني، حملة اتصالات تضمنت لوحات إعلانية وإعلانات أخرى؛ وسباق دراجات بالشراكة مع فخامة وزير الصحة، ومؤسسة NMCD، وشركاء الملاريا من مؤسسات الروتاري لتعزيز الوعي بالملاريا؛ مع شركات القطاع الخاص التي تجري دورات تدريبية حول كيفية المساهمة في مكافحة الملاريا والقضاء عليها.

مركز اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا لبطاقة الأداء

تعتمد الحكومات والمجالس والصناديق وجيش الشباب على بطاقات الأداء على المستوى الوطني ودون الوطني للمساءلة والعمل، لتحديد وتحريك الإجراءات لحل الاختناقات.

- طور اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا مركزًا مخصصًا لتقوية واستخدام بطاقات قياس أداء الدولة، " مركز اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا لبطاقة الأداء". تم إطلاقه في 10 فبراير 2021 من قبل فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، كجزء من أجندته الرقمية. منذ الإطلاق، زار الموقع 6,000 شخص (65٪ من الزائرين من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي) وشاهدوا أكثر من 44,000 صفحة ويب. المركز:
- هو دليل عام لبطاقات الأداء، وحالياً 9 دول رائدة في مجال الرقمنة تشارك 114 بطاقة أداء.
 - يقدم الدعم القطري؛ وقد أصبح أداة رئيسية لدعم البلدان لتحسين التدخلات الصحية وتحقيق التأثير - باستخدام محتوى الدورة التدريبية عبر الإنترنت للمركز (تدريب بالفيديو والمواد المكتوبة). وقد دعم المركز 11 ورشة عمل تدريبية قطرية.

- يقدم دورات وأدلة ومجموعات أدوات عبر الإنترنت، وأطلق مؤخرًا مجموعة أدوات حول مجالس وصناديق القضاء على الملاريا لمساعدة البلدان في إنشاء البلدان الأعضاء في مجالس القضاء على الملاريا (EMCs) الخاصة بها. حصل أكثر من 250 شخصًا في جميع أنحاء القارة على شهادة لإكمال دورة تدريبية في المركز.
- يدعم أفضل الممارسات القطرية. وفي الربع الأخير، أضاف مقطع فيديو عن بطاقة أداء الملاريا في تنزانيا، وفيديو عن بطاقة أداء الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق (RMNCAH) في رواندا.
- يروج لمشاركة الشركاء من خلال سلسلة من محتوى الشركاء مثل دراسات الحالة على متابعة الملاريا في دول الكومونويلث وتحالف قادة آسيا والمحيط الهادئ لمكافحة الملاريا (APLMA).
- يستضيف ندوات عبر الإنترنت، وكان آخرها ندوة عبر الإنترنت شاركت في استضافتها مجالس وصناديق القضاء على الملاريا مع مؤسسة غيتس في يوليو 2021، وحضرها 140 شخصًا.

المشاركة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية (RECs)

يقود رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، فخامة الرئيس أوهورو كينياتا، التعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية في إفريقيا ورؤساء الدول والحكومات لدعم تحديد أولويات الملاريا في إطار الاتحاد الأفريقي من خلال شراكة مكثفة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية لدفع الاستجابة للملاريا في المنطقة الفرعية على المستوى الإقليمي. لتسريع التقدم، عين رئيس اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا رسميًا سفيرين خاصين لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا: السفيرة البروفيسور شيلا تلو والسفير أنتوني أوكارا؛ أن يكون مسؤول الاتصال السياسي لاتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا وأفراد تنسيق رفيعي المستوى للمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛ ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

- أنشأت جماعة شرق أفريقيا مبادرة البحيرات الكبرى لمكافحة الملاريا (GLMI). تم إعداد بطاقة الأداء الخاصة بالملاريا GLMI للمساءلة والعمل، وآلية للرصد والمساءلة والعمل لتتبع التقدم المحرز في مكافحة الملاريا لدعم الدول الأعضاء لمعالجة الاختناقات التي تعوق التقدم نحو القضاء على الملاريا بشكل منهجي.
- في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وبناءً على نجاح سجل أداء الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي للقضاء على الملاريا، يجري العمل أيضًا على إصدار بطاقة قياس أداء مكافحة الملاريا التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي من أجل المساءلة والعمل التي ستدعم الدول الأعضاء للعمل بشكل منهجي لمعالجة الاختناقات التي تعوق التقدم نحو القضاء على الملاريا.
- في منطقة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS)، بدأت منظمة الصحة لغرب إفريقيا (WAHO) العمل على تطوير بطاقة قياس أداء الملاريا سهل للمساءلة والعمل بدعم من اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا.
- في منطقة المجتمع الاقتصادي لدول وسط أفريقيا، يدعم اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا، بالتعاون مع شراكة دحر الملاريا RBM، تطوير استراتيجية الملاريا الإقليمية التي ستوجه التدخلات عبر الحدود في المنطقة. يجري وضع اللمسات الأخيرة على خطة عمل ثلاثية بين ALMA و RBM و ECCAS.
- في منطقة هيئة الحكومات من أجل التنمية (IGAD)، تم عقد اجتماع بين اتحاد القادة الأفارقة لمكافحة الملاريا وأمانة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية حول طرائق تنفيذ خطة العمل الثلاثية وتحديد أولويات الأنشطة التي سيتم تنفيذها في العام 2021/2022.

الخاتمة

واجهت مكافحة الملاريا في القارة الأفريقية تحديات خطيرة بسبب جائحة كوفيد-19. لقد حان الوقت لنمضي جميعًا في الحديث معًا؛ المجتمع السياسي والمدني، والقطاعين العام والخاص، والقادة التقليديين والدينيين، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والشباب وكبار السن، والقطاعات الرسمية وغير الرسمية. هناك قوة في وحدتنا. هذه القوة المشتركة هي التي ستهزم الملاريا.

القضاء على الملاريا يبدأ بي.